

من صنيع الإمام البخاري في صحيحه الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين

السؤال: يوجد في (صحيح البخاري) بياض في بعض المواطن، كأن يُثبت ترجمةً ولا يُعقبها بحديث، فيدعها هكذا بدون حديث، وأحياناً يقول: باب، ثم يردفه بالحديث مباشرة من غير ترجمة، فما سرُّ هذا الصنيع للإمام البخاري -رحمه الله-؟

الجواب: نعم البخاري -رحمه الله- قد يذكر ترجمةً ولا يذكر تحتها حديثاً؛ للدلالة على أنه لا يوجد حديث في هذه المسألة على شرطه، وقد يكون فيها حديث صحيح لكن على شرط غيره، فلا يدخله في كتابه، وقد يوجد حديث بدون ترجمة، إنما يقول: بابٌ حدثنا فلان، ومثل هذا الباب كما قرر أهل العلم بمنزلة الفصل من الباب الذي قبله، وهذا موجود وذاك موجود.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والخمسون ١١/١٧/١٤٣٢هـ.